مقدمة:

شـهد الوقـت الحـالي مسـتجدات علـى مسـتوى ادارة المؤسسـات بحيـث أصـبحت تهتم إهتماما بالغا بمجال الادارة و التنظيم و لعل ابرز هذه المستجدات و التي ميـزت الوقـت الحـالي ديناميكيـة فـي مجـال التكنولوجيـا المتعلقـة بمجـال معالجـة المعلومات و او التي أصبحت تعرف بتكنولوجيا المعلومات.

ولقد كـان لإقحـام تكنولوجيـا المعلومـات و الإتصـالات لحياتنـا أثـر عميقـا سـواء علـى المسـتوى الجزئـي أو الكلـي حيـث أدت الـى ظهـور بمـا يعـرف بعصـر المعلومـات و الاتصـالات الحديثـة حيث أصـبحت هذه الأخيرة موردا أساسيا لا يقـل أهميـة عـن بـاقي مـوارد الإنتـاج الأخـرى و تعتبـر تكنولوجيـا المعلومـات و الإتصـالات سلاحا استراتيجيا و فعال.

هذه التطورات التكنولوجية الجديدة فرضت على المؤسسة تحديات جديدة تختلف شكلا و محتوى عن الفترات السابقة ، و تزداد شدة هذه التحديات على الدول النامية أكثر فأكثر منه عن الدول المتطورة نظراللتأخيرات المسجلة في الميدان التكنولـوجي عمومـا وتكنولوجيـا المعلومـات و الإتصـالات موضـوع البحـث خصوصا ، لكن هذا لايعني ان هذه الدول بما فيها الجزائر لم تتاثر بما أفرزته هذه التكنولوجيا خاصة في عالم الأعمال . فالعالم اليوم و بفضل التسهيلات و المزايا التي منحها هذه التكنولوجيا للبشرية أصبح يشبه القرية الصغيرة .

وعليه فالمؤسسة الإقتصادية الجزائرية مطالبة من جهتها مواكبة و مسايرة التطورات و التحولات الحاصلة و التأقلم معها لكسب تحديات العصر . وهذا لا يأتي إلا بتوفير بنية تحتية قوية تسمح باستيعاب التطورات الحاصلة في هذا المجال و تأهيل الموارد البشرية بحيث تكون قادرة على الأخذ بزمام هذا الوضع الجديد للبقاء و التفوق في عصر تطور المعلومات.

ويمكن القول أن التكنولوجيا الهدف المسير الذي يرى فيها سلاح لمواجهة صعوبات الإتصال و انتقال المعلومات بمختلف أشكالها داخل و خارج المؤسسة و ينتظر منها تحقيق مجالات عديدة في تنظيم المؤسسة.